

## درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3-81-

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين - 00:00:00

ولما موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لا تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما افاق قال - 00:00:30

سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يا موسى اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظته وتفصيلا لكل شيء. فخذها بقوة وامر قومك - 00:01:10

تأخذوا بحسنها ساريكم دار الفاسقين. ساصرف اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ذلك بانهم كذبوا بآياتنا - 00:01:50

وكانوا عنها غافلين. والذين كذبوا بآياتنا هل يجزون الا ما كانوا يعملون لا اله الا الله وحده لا شريك له من خبر موسى عليه السلام ان الله وعده بعد ثلاثين ليلة - 00:02:30

يلقاء ويكلمه سبحانه وتعالى عند الطور واعده وواعد قومه يلحقون به كما في سورة طه يا بني اسرائيل لقد انجيناكم من عدوكم ووعدناكم جانب الطور الايمان تقدم موسى لميعاد ربه - 00:03:15

قال الله له وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ قال هم اولائي على اثري وعجلت اليك ربى لترضى فبادر بميعاد ربه وميقات ربه واعده بعد ثلاثين ليلة ثم زادها سبحانه وتعالى عشر ليال. فكان المجموع - 00:03:53

اربعين ليلة كما قال في سورة البقرة. واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذهم العجلة من بعده وفي غيبة موسى اللي ميعاد ربه وميقات ربه ظل السامری بنی اسرائيل انا فتنا قومك من بعده واصلهم السابقين - 00:04:23

اظلهم فصنع لهم عجلا من المال الذي عندهم من الزيينة من الحلي وجاء له اسباب حتى يصدر منه صوت الخوار له خوار وقال هذا الحكم واله موسى لكن يعني موسى نسي - 00:04:50

ان ان ربه ها شي هائل سبحان الله كيف ينطلي هذا الضلال وهذا الباطل على عقولهم هذا يوجب للانسان ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك لا يأمن الانسان ولو كان ذا عقب وذكاء - 00:05:17

لا يؤمن من زيف قلبه حتى يرى القبيحة او حتى يرى القبيحة حسنا لا يؤمن هؤلاء بنو اسرائيل وموسى وهارون بينهم بل لهم بل عبدوا العجل وهارون بينهم في غيبة موسى - 00:05:41

اية من ايات الله ولا حول ولا قوة الا بالله قالوا هذا الى والى موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولنا هذا توبيخ لهم كيف يبعدونه؟ ويتخذونه لها وهو لا يتكلم ولا يرد له يرجع اليهم قولنا ولا يحور جوابا - 00:06:04

قال الله في نفسي هذه السورة اولا يرون انه لا يكلهم ولا يهدىهم سبيلا. اتخاذوه و كانوا ظالمين كما في الآيات القريبة امنا بالله ولما اراد موسى ان يذهب لميعاد ربه - 00:06:36

استخلف هارون في قومي واصلح اصلاح اعمل بالعمل الصالح واصلح وبدعوة بنى اسرائيل وارشادهم وتعليمهم ولا تتبع سبيل

المفسدين لا توافق احدا نريد الفساد ولا تتبع سبيل المفسدين قال الله ولما جاء موسى لميقاتنا - 00:06:59

وكلمه ربه الله تعالى اكرم موسى بهذه المرتبة العالية وهو ان الله كلمه هذه هي الفضيلة اما تكريم العبد لربه فهذا مشترك كلنا يكلم كلنا نكلم ربنا كما في الصلاة اذا قام احدهم في الصلاة فانه ينادي ربه - 00:07:37

قال عليه الصلاة والسلام كلكم ينادي ربه لكن اه تكريم الله هذا خاص يختص به من يشاء وجاء هذا الخبر في القرآن كثير واذ نادينا موسى وناديناه من جانب الطور الایمن - 00:08:05

واذ نادى رب موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقدون ناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا وهكذا الله كلم موسى نداء ونداء بصوت رفيع وبصوت خفي وقربناه نجيا - 00:08:29

هو كليم الله وهو نجي الله كليم الله يعني المتكلم كريم بمعنى مكلم ونجيء ببيان مناجي ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك يعني سمع كلام الله فاشتاقتى فاشتاقتى الى ان يرى الله - 00:08:53

في بصره بعينه وقال الله له انك لن تراني رؤية الله في الدنيا غير ممكنة والله قال لموسى انك لن تراني وهذا باتفاق اهل السنة ان الانسان لا يرى الله في الدنيا - 00:09:17

واختلف اهل السنة في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه ليلة الاسراء والراجح انه لم يره ولكنه رأى نورا كما في حديث ابي ذر هل رأيت ربي؟ قال رأيت نورا - 00:09:48

ولكن قال الله ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه تجلى الله للجبل وظهر كيف شاء الجبل اندك الجبل اندك الجبل وساق في الارض فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا - 00:10:09

الجبل ما رأى موسى هذا المشهد العظيم كالجبل امامه موسى صعقا رأيكم موسى من المشهد الهائل فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا فخر موسى صعقا فغمى عليه ثم اثرت فلما افاق قال تبت اليك وانا اول المؤمنين - 00:10:43

قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين ثم اوحى الله اليه ما شاء قال يا موسى اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي اصطفاه فارسله واصطفاه فكلمه اصطفاه لرسالاتي ولتكريمه اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي. فخذ ما اتيتك ولكن من الشاكرين - 00:11:27

قال الله كتبنا له في الالواح من كل شيء وفي هذا المقام كتب الله موسى التوراة في الواح من اي شيء هذه الالواح؟ الله اعلم وكتبنا له في الالواح من كل شيء - 00:11:55

من انواع العلم النافع موعظة وتفصيلا لكل شيء. قال الله فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين قيل هي النار وقيل انها مصر لانها هي دار فرعون وقومه - 00:12:24

ساصرف عن ايادي الذين يتکبرون في الارض يصرفهم يصرف الله المتکبرين عن ايات الله فلا يوفقهم للايمان فليصرف قلوبهم كما كفروا اولا يصرف قلوبهم عن الایمان ساصل انا ايادي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق - 00:12:54

وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخدنه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخدنه سبيلا فاذا عرض عليهم الحق وتركوه واذا عرض الباطل قبلوه فيؤثرون الباطل على الحق - 00:13:19

ويؤثرون طريق الغي على طريق الرشد ويعرضون عن ايات الله ذلك بانهم كذبوا بآياتنا و كانوا عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون - 00:13:41

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى - 00:14:05

ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشر من ذي الحجة تم ميقات ربه اربعين ليلة. وقال موسى عند انطلاقه لان القرآن دل على ان ان امد الموعد ثلاثين ثم صار اربعين. لكن تحديد الشهر هذا لا - 00:14:33

هذا لعله مأثور عن بعض السلف تحديد الشهر المشهور عند المفسرين ان الشهر هو ذو القعدة هذه المدة هي ذا القعدة وعشر من ذي

نعم وقال موسى عند انطلاقه الى الجبل للمناجاة يا اخي كن خليفتي اصلاحهم بحمدك ايامهم على طاعة الله. وقال ابن عباس يريد الرفق بهم. والاحسان اليهم. كله يصلح الرفق والاصلاح ودعوتهم الى الخير ونهيهم عن المنكر كله في اصلاح - 00:15:23  
يدخل في في اللفظ نعم واصلاح ولا تتبع سبيل المفسدين ليلى تطع من عصى الله ولا تتوافقه على امره وذلك ان موسى عليه السلام وعد بني اسرائيل وهم بمصر. ان الله اذا - 00:16:05

اهلك عدوهم اتاهم في كتاب فيه بيان ما يأتون وما يذرون فلما فعل الله ذلك بهم قال موسى ربه الكتاب امره الله عز وجل ان يصوم ثلاثةين يوما. فلما تمت ثلاثة - 00:16:32

الله تعالى ان يصوم عشرة ايام من ذي الحجة - 00:17:03

وقال وما الموعد فهو نص القرآن ان الله وعده بعد ثلاثين ثم زاد المدة اربعين ما ذكر انه مأمور بصيامها وانه اشتراكاً وقد رائحة المساك التي كانت اثر بصيامها لا - 32:17:00

فتنتهم في العشر التي زادها وكانت فتنتهم نعم - 02:18:00

فتنة بنى اسرائيل بعبادة الاسلام قوله عز وجل فلما اين الوقت الذي ضربنا له قال اهل التفسير ان موسى عليه السلام لما اتى طور السنين اذ الله عز وحنا اذنا ظلمة عل سعة فراسة - 00:18:31

ان الله آآ القصة ان الله عز وجل انزل ظلمة على سبعة فراسخ وطرد عنه الشيطان ونحو عنه الملائكة وكشط له السماء ورأى  
الملائكة قاما فـ **اللهاء ياذا هـ كلهم الله هـ ناجاهـ حتـ اسمعـه هـ كـاـنـ حـبـاـ 00:19:18**

عليه السلام معه فلم يسمع ما كلمه ربه وادناءه. الناس سمع صغير او قلم فاستحل موسى عليه السلام واشتاق الى رؤيته. قال ربي اذ ازظر الى اهل الزجاج فهـ اختصار تقدمة ابن نفسي، ازظر الى اهل زجاج

قال ابن عباس اعطني انظر اليك قال ابن عباس اعطني انظر اليك فان قيل كيف سال الرؤيا؟ وقد علم ان الله تعالى لا يدري ف الدليل قال الحسن: ههـ 00:20:30 - الشهادة ٩٤

الحسن: قال الحسن: هاجر الشقة - 00:54:20

رسالة الرؤيا وقيل سأل الرؤيا ظنا منه انه يجوز ان يرى في الدنيا لن تراني وليس لبشر ان يطيق النظر الي في الدنيا من نظر الي في الدنيا 00:21:25

ولا ننظر اليك ثم موت. احب الي من ان اعيش ولا اراك قال الله عز وجل ولكن انظر الى الجبل وهو اعظم جبل يمددين يقال له الزبير  
قالوا له خلاه في شارع في اللام - 00:21:52

خرج بين قدمي موسى فوسوس اليه ان يكلمك فعند ذلك سال موسى الرؤيا وقال الله عز وجل هذا من الاسرائيليات المستبعدة لعلها لا تحيط به هنا النقاوم اما على الله طالع من اهـ 00:22:28

حتى يطلب ما ليس له ذلك سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم قائد هذا الامر الاسرائيلي قال السدي لما كلم الله

حتى خرج بين قدمي موسى فوسوس اليه من يكلمك الشيطان؟ عند ذلك سأله موسى الرؤيا وقال الله عز وجل لن تراني وتعلق نفاه

مطلقا لا في الدنيا ولا في الآخرة ومنها شبهاهتم قوله تعالى لموسى لن تراني و قالوا ان لن للتأييد رد عليهم اهل السنة و اهل اللغة

وقد اه دل القرآن ودللت السنة في احاديث صحيحة ان الله تعالى ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة كما قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر - [00:24:18](#)

وكما ترون الشمس وليس دونها سحاب نعم وتعلق نفحة الرؤيا في ظاهر هذه الآية وقالوا قال الله تعالى لن تراني وازيد ولن نعم تكون ولا حجة لهم فيها. ومعنى الآية لن تراني في الدنيا او في الحال - [00:24:39](#)

لأنه كان يسأل الرؤية في الحال اولا ان لا تكون لتبتك قوله تعالى وليتمنوه ابدا. اخبارا عن اليهود كما اخبر عنهم انهم يتمنون الموت في الآخرة يقولون يا مالك ليقضى علينا ربك - [00:25:14](#)

ويما ليتها كانت قضية والدليل عليه انه لم ينسبه الى الجهل بسؤال الرؤيا. ولم يقل الشهور والدليل والدليل عليه انه لم ينسبه الى الجهل بسؤال الرؤيا ولم يقل اني لا ارى - [00:25:39](#)

حتى يكون لهم حجة بل علق الرؤيا على استقرار الجبل. واستقرار الجبل على التجلی. غير مستحيل. اذا جعل الله تعالى له تلك القوة والمعلق بما لا يستحيل لا يكون محالا - [00:26:04](#)

قال الله تعالى ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. قال وابن اسحاق لما سال رب الرؤية ارسل الله الضباب والصواعق والظلمة والراد والبرق واحاطت بالجبل الذي عليه - [00:26:27](#)

اربعة فراسخ من كل جانب. وامر الله الملائكة السماء. ان عرضوا على موسى فمررت به ملائكة سماء الدنيا كثیران البقر تبع افواههم بالتسبيح والتقديس باصوات عظيمة كصوت الرادي الشديد. ثم امر الله باصوات عظيمة - [00:26:51](#)

صوت الرعد الشديد ثم امر الله ملائكة السماء الثانية اهبطوا على موسى. فات رضوا عليه فهبطوا عليهم اهل الاسود لهم لجب بالتسبيح والتقديس. ففزع العبد الضعيف ابن عمران. ما رأى - [00:27:26](#)

سمع واقشع كل شارة في رأسه وجسده ايش هو؟ نعم ثم قال لقد ندمت على مسألتي فهل ينجيني من مكاني الذي انا فيه وقال له خير الملائكة ورسول يا موسى اصبر لما سألت فقليل من كثير ما رأيت - [00:27:50](#)

ما امر الله ملائكة السماء الثالثة ان اهبطوا على موسى فاعتراضوا عليه فهبطوا لهم قصف ورجح شديد. وافواههم تبع بالتسبيح والتقديس الجيش العظيم الوانه كله النار. ففزع موسى واشتد نفسه. وعيسي من الحياة - [00:28:20](#)

فقال له خير الملائكة مكانك يا ابن عمران حتى ترى ما لا تصبر عليه. ثم امر الله الله تعالى ملائكة السماء الرابعة. ان اهبطوا الله يغفر للوالده ما لهالقصص الذي لا مستند له ولا اصل له - [00:28:49](#)

الله وبحمده سبحانه الله ليس في القرآن ما يدل على هذا موسى انما فزع وصعد لما رأى الجبل قد فلما رأى تجلی رب جعله دكا فخر موسى صغيرا لم يكن صعق موسى - [00:29:14](#)

من اجل رؤية هذه المناظر الهائلة كما في هذا الخبر الاسرائيلي نعم الوانه كله النار. ففزع موسى واشتد نفسه وعيسي من الحياة. فقال له خير الملائكة يا ابن عمران حتى ترى ما لا تصبر عليه. ثم امر الله تعالى ملائكة السماء الرابعة - [00:29:53](#)

اهبطوا فاعتراضوا على موسى ابن عمران فهبطوا عليه فكان لا يشبههم شيء. من الذين به قبلهم الوانهم كله النار وسائر خلقهم كالثلج الابيض. اصواتهم عادية التسبيح والتسبيح لا يقاربه شيء من اصوات الذين مروا بهم قبلهم. فاصطكطت ركبته - [00:30:25](#)

وارعد قلبه واشتد بكاؤه. فقال له خير الملائكة ورأسمهم يا ابن عمران اصبر لما سألت فقليل من كثير ما رأيت. ثم امر الله تعالى ملائكة السماء الخامسة عليه بطفوف اعتراضوا على - [00:30:55](#)

موسى فهبطوا عليه لهم سبعة الوان. فلم يستطع موسى ان يتبعهم بصره لم يرى مثلهم ولم ومثل اصواتهم فامثلات جوفه خوفا واشتد حزنه وكثير بكاؤه. فقال له خير الملائكة مكانك حتى ترى. بعضا ما لا تصبر عليه. ثم امر الله ملائكة - [00:31:15](#)

طوال عبدي الذي طلب ليهاني فهبطوا عليه. في يد كل ملك منهم مثل النخلة الطويلة نارا اشد ضوءا اشد ضوءا من الشمس. ولباسهم كلها انا لي اذا سبحوا وقدسوا جاوبوهم من كانوا قبلهم من ملائكة السماوات - [00:31:45](#)

كالم يقولون بشدة اصواتهم سبوح قدوس رب العزة ابدا لا يموت كل ملك منهم اربعة اوجه. فلما رأهم موسى رفع صوته يسبح معهم حين سبحوا وهو يبكي ويقول رب اذكرني ولا تنسى عبدي لا ادري انفلت - 00:32:14

اما انا فيه ام لا ان خرجت احترقت وان مكثت مت فقال له كبير الملائكة ورأسهم قد يا ابن عمران ان يشتد خوفك وينخلع قلبك فاصبر للذى سألك. ثم امر الله تعالى ان يحمل عرشه - 00:32:39

في ملائكة السماء السابعة فلما بدأ نوره العرش انفرج الجبل من عظمة الرب جل جلاله ورفعته ملائكة السماوات اصواتهم جمیعا يقولون سبحانه القدوس رب العزة ابدا لا يموت بشدة اصواتهم - 00:32:59

ارتج الجبل واندك كل شجرة كانت فيه وخر العبد. الضعيف موسى صعقا على وجهه ليس معه روح فارسل الله برحمته الروح فتفشأه وقلب عليه الحجر الذي كان عليه موسى وجعله هيئة - 00:33:20

بان لا يحترق موسى فاقامه الروح مثل نابه. فقام موسى يسبح الله تعالى ويقول امنت بك وصدقت انه لا يراك احد فيحيى بالنظر الى ملائكتك انخلع قلبه فما اعظمك واعظم ملائكتك انت رب الارباب. واله الا الله وملك - 00:33:40

وملك الملوك ولا يعدلك شيء ولا يقوم لك شيء. ربى تبت اليك الحمد لك لا شريك لك ما اعظمك وما اجلك رب العالمين. فذلك قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. قال - 00:34:06

قال ابن عباس ظهر نور ربه للجبل جبل الظحاك اظهر الله من نور الحجب مثل منخر ثور وقال عبد الله بن سلام وكتب بن الاخبار وكعب الاخبار ما تجلى من عظمة الله للجبل الا مثل سم - 00:34:26

وقال عبدالله بن سلام وكعب الاخبار ما تجلى من عظمة الله للجبل الا مثل سم - 00:34:46

سأله النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية وقال هكذا ووضع الابهام على المفصل الاعلى من فسخ الجبل وحكي عن سهل بن سعد الساعدي ان الله تعالى اظهر من سبعين الف حجاب نورا قدرت درهم - 00:35:13

الجبل دكة الاي مستويها بالارض. قرئ حمزة والكساري يذكر ممدوحا غير منونها هنا وفي سورة وافق عاصم في الكهف وقرأ الآخرون دكا مقصورا منونا. فمن قصره فمعناه جعله وقيل معناه دكه الله دكا اي فتنته كما قال كلا اذا - 00:35:36

دكة الارض دكا ومن قرأ بالمد اي جعله مستويها ارضا دكا وقيل جمالا جعله من وهي الناقة التي لا سلام لها. قال ابن عباس جعله تراب وقال سفيان ساخ الجبل في الارض - 00:36:06

حتى وقع في البحر فهو يذهب فيه وقال عطية للعرف صار رملا هائلا وقال الكلبي جعله دكانا كسرى جبال صغارا. ووقع في بعض التفسير. صار آآ اللي اللي فوق في بعض التفاسير. صار لعظمته ستة اجلب. وقعت ثلاثة - 00:36:26

مدينة احد وورق ووقيت ثلاثة بمكة ثور وثير وحراء وقوله عز وجل وخر موسى صعقا قال ابن عباس الحاشية المحقق هذه الرواية الطويلة عن ابن اسحاق ووهد في تفسير الآيات من الروايات الاسرائيلية وفيها كثير من الكلام المتهافت - 00:36:56

وعلامات الاختلاق ظاهرة عليها. ونضع هنا كلمة الشيخ محمد ابو شهبة تعليقا على هذه الرواية بعد ان ساق رواية البغوي قال رحمة الله وهذه المرويات وامثالها مما لا نشك انها من اسرائيل - 00:37:30

بني اسرائيل وكذبهم على الله. وعلى الانبياء وعلى الملائكة. فلا تلقي اليه بالا وليس تفسير الآية في حاجة الى هذه المرويات والآية ظاهرة واضحة. اي والله الحمد. نعم جزاه الله خيرا الطيب - 00:37:50

وليس فيها ما يدل على امتناع رؤية الله في الآخرة كما دل على ذلك القرآن الكريم والسنة الصحيحة المتواترة وغاية ما عليه امتناع الرؤية البصرية في الدنيا لان العين الفانية لا تقدر ان ترى الذات الباقيه - 00:38:09

لا الله الا الله لا الله الا تواصلنا اقف عند بببي بعد يجيب اه حكايات بعد بجipp حكاية اه بفسر وبجipp حكاية بعد الزبير احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:38:29

وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصادم المسلط. على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم

الوجه الرابع انه قال تعالى لا تقاتلون قوما انه قال تعالى الا تقاتلوا قوما نكثوا ايمانهم وهموا - [00:39:37](#)  
وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول مرة فجعل همهم باخراج الرسول من على قتالهم. وما ذاك الا لما فيه من الاذى وسبيه اغلظ من  
الهم باخراجه. بدليل انه صلى الله عليه - [00:40:20](#)

وسلموا ولم يعف عن من سبه وفعل ما هو اعظم من اهم الرسول وبدأ بالاذى فيجب قتاله. الوجه الخامس قوله تعالى قاتلواهم  
يعذبهم الله بآيديكم. ويذريهم وينصر وينصركم عليهم ويشفى صدور قوم مؤمنين ويذهب - [00:40:50](#)

وقلوبهم ويتبوا الله على من يشاء. والله علیم حکیم امر سبحانه بقتل الناکثین الطاعنین فی الدین. وضمن لنا ان فعلنا ذلك ان  
يعذبهم بايدينا ويذريهم. وينصرنا عليهم ويشفى صدور المؤمنين. الذين - [00:41:41](#)

تاذوا من نقدمهم وطعن النقض وطعنهم. وان يذبب غیظ قلوبهم لانه رتب ذلك على قاتلنا ترتیب الجزاء على الشر والتقدیر ان  
تقاتلواهم يكن هذا فدل على ان الناکث مستحق هذا كله. والا فالکفار - [00:42:11](#)

عليها المرة وندال عليهم الاخرى. وان كانت العاقبة للمتقين وهذا تصدق ما جاء في الحديث ما نقض قوم العهد الا ادل عليهم العدل  
فيكون الناکث الطاعن مستحقا للقتل والساب لرسول الله صلی الله علیه وسلم. ناکث طاعن كما - [00:42:41](#)

تقدیم فیستحق القتل وانما ذکر سبحانه النصر عليهم. وانه يتوب من بعد ذلك على من يشاء لان الكلام في قتال الطائفة الممتنعة. فاما  
الواحد المستحق للقتل فلا ينقسم حتى يقال فيه يعذبهم الله ويتبوا الله من بعد ذلك على من يشاء - [00:43:21](#)

على ان قوله من يشاء يجوز ان يكون عائدا الى من لم يطعم بنفسه اما قر الطاعن فسمیت الفتنة طاعنة لذلك. وعند التميیز فبعضهم  
ردد ولا يلزم من التوبة على الرديء التوبة على المباشر. الا ترى - [00:43:55](#)

ان النبي صلی الله علیه وسلم اهدر عام الفتح دم الذين باشروا الهجاء الم يهدر دم الذين سمعوا واهدر دم بنی بکر ولم يهدر دم الذين  
عارضوا السلاح السادس ان قوله تعالى ويشفى صدور قوم مؤمنين ويذهب - [00:44:25](#)

بيض قلوبهم دليل على ان شفاء صدور من الم نكث والطعن. وذهاب الغیظ اصلی في صدور المؤمنين من ذلك امر مقصود امر  
مقصود للشارع مطلوب الحصول. مطلوب الحصول وان ذلك يحصل اذا جاهدوا - [00:44:57](#)

كما جاء في الحديث المرفوع عليکم بالجهاد فانه باب من ابواب الله يدفع الله به عن النفوس الهم والغم. الله اکبر كما جاء في  
الحديث المرفوع عليکم بالجهاد. فانه باب من ابواب - [00:45:22](#)

اي والله بسبب تعطیل الجهاد المسلمين في هم وغم من اعدائهم ومن الذلة التي هم فيها وفي الحديث اذا تبایعتم بالعينة وترکتم  
ورضیتم بالزرع وترکتم الجهاد سلط الله عليکم ذلا - [00:45:52](#)

والذل منشأ الهم والغم فالجهاد يدفع الهم والغم لانه يورث العزة والقوّة لا الله الا الله سبحانه الله العظيم ولهذا كان الجهاد ذروة سنن  
الاسلام هو عنوان عزة الاسلام والمسلمين - [00:46:20](#)

اعز ما يكون المسلمين اذا وقاموا بالجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله واذل ما يكونون اذا عطلا هذه وهذه الشعيرة العظيمة نعم  
الله اکبر الله اکبر نعم ولا ريب ان من اظهر سب الرسول صلی الله علیه وسلم من اهل الذمة وشتمه - [00:46:47](#)

فانه يغیظ المؤمنین ویؤلمهم. اکثر ما لوسفك دماء بعضهم اخذ موالی فان هذا يثير الغضب لله. والحمیة له ولرسوله صلی الله علیه  
وسلم. وهذا القدر لا يهیج في قلب المؤمن غیظا اعظم من - [00:47:19](#)

بل المؤمن المسدد لا يغضب هذا الغضب الا لله. والشارع يطلب وشفاء صدور المؤمنين وذهاب غیظهم سبحانه الله العظيم. ومع ذلك  
المبحوثون حظهم من نصرة الرسول صلی الله علیه وسلم - [00:47:49](#)

ينکرون مقاطعة فرنسا بسبب ما فعله رئيسهم هذا القدر الضعیف وهما مقاطعة اه الاقتصادیة هذا يجب ان يكون هذا هو اما اقتصر  
عليکم لانه المستطاع هذا ما استطاع عامة المسلمين هذا ما يستطيعونه - [00:48:17](#)

ان يقاطعوهم اقتصادیا فلا يستورد تجاراتهم وصناعاتی الذين ينکرون المقاطعة هؤلاء في الحقيقة انهم ضالون في في فهمهم وفي  
ومقصرون في حق نبیهم صلی الله علیه وسلم سبحانه الله العظيم - [00:48:57](#)

نعم بل المؤمن المسدد لا يغصب هذا الغضب الا لله. والشارع يطلب شفاء صدور المؤمنين وذهب غيظ قلوبهم. وهذا انما يحصل بقتل الساب لا وجه احدها ان تعذيره وتأديبه يذهب غيظ قلوبهم اذا شتم واحد - 00:49:37

من المسلمين او فعل نحو ذلك فلو اذهب غيظ قلوبهم اذا شتم الرسول لكان غيظهم من شتمه مثل غيظهم من في واحد منهم وهذا باطل. الثاني ان شتمه اعظم عندهم الوجوب - 00:50:11

لا وجه احدها ان تعذيره وتأديبه يذهب غيظ قلوبهم اذا شتم واحدا من المسلمين او فعل نحو ذلك فلو اذهب غيظ قلوبهم اذا شتموا الرسول لكان غيظ من شتمه مثل غيظ من شتم واحد منهم - 00:50:35  
الو فلو اذهب غيظ قلوبهم اذا شتم الرسول لكان غيظهم من شتمي مثل غيظ من شتم واحد منهم وهذا باطل. هذا الكلام فيه يا شيخ الان في سقط او شيء - 00:51:07

تدبر العبارة نعم الثانية شتمه اعظم عندهم من ان يؤخذ بعض دمائهم ثم لو قتل واحدا منهم لم يشف صدورهم الا قتله فان لا تشفى صدورهم الا بقتل اولى واحرى - 00:51:37

الثالث ان الله تعالى جعل قتالهم هو السبب في حصول الشفاء. والاصل عدم والعصر عدم سبب اخر عدم سبب اخر يحصله. فيجب ان كون القتل والقتال والشافي لصدر المؤمنين من مثل هذا - 00:52:07

الرابع ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتحت مكة واراد ان يشفى صدور فزاعة وهم القوم المؤمنون منبني بكر للذين قاتلواهم مكثهم منهم نصف او اكثر مع امانه لسائر الناس. فلو كان شفاء صدورهم - 00:52:35  
وذهاب غيظ قلوبهم يحصل بدون القتل. للذين نكثوا وطعنوا لما فعل ذلك الموضع الرابع قوله سبحانه الله الم يعلموا انه ميت الله ورسوله ان له نار جهنم خالدا فيها. ذلك الخزي العظيم - 00:53:05

ايه ده لا الله لا الله لا الله لا ليست مفهومه في الوجه الاول فيها فيها تشويش هالكلام نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة - 00:53:42

هل يجوز عند الضرورة مخالفة امر الزوج انا بروح ضروري تبيح الحرامي لكن هذا سؤال غامق لا ندرى مثل ماذا الزوجة يطاعن في معصية الله اذا كان الله اباح ما حرم للضرورة - 00:54:34

فكيف لا تحرم معصية الزوج للضرورة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا اصلی فقط في البيت ولا تفوتنی اي صلاة وفي وقتها ولا اذهب للمسجد فهل علي شيء ام لا صلاة ام لا صلاة لي - 00:55:21

صلاتك ان شاء الله صحيحة لكنك تركت واجبا من واجبات الصلاة وهو صلاة الجمعة واجبة على الرجال المكلفين القادرين الرسول قال للاعمى لا اجد لك رخصة وقال قد هممت ان امر - 00:55:59

رجال بحجم من خطب رجل فيصلي بالناس ساذهب الى قوم لا يشهدون صاد فاحرق عليهم بيوتهم. الحديث المعروف هذا يستدل به اهل العلم على وجوب صلاة الجمعة فان الله صلى على نبيكم سنه الهدى - 00:56:30  
وانها وانهن من سنه الهدى فلو صليتم في بيوتكم لتردكم سنه ابيكمو لو تركتم سنه نبيكم لظللتكم الله اه وفتك بالصلاه فاستعن بالله وسلم مع الجمعة المسلمين. نعم الخطى الخطى - 00:57:05

من غدا للمسجد او راح اعد الله له نزلا في جدة كلما غدا او راح ومن تظهر في بيته فاحسن الطهور ثم عمد الى بيت من بيوت الله لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيبة - 00:57:32

احسن احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا عندي بنتين ولي اخ شقيق وعندي بيت فهل يجوز ان اكتب البيت لابنتي لابنتي ام ان الاخ يرث من اخته الاخ يرث - 00:57:49

اذا كتبت في بنتيك البيت في حياتك فلا في ذلك لا تجعلينه وصية اجعليها هبة حاضر احنا منجزة للبنتين تركت امر يعني كل شيء بحاله مفوض الامر الى الله فهذا - 00:58:27

فهذا حسن الله اعلم من يموت اولا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا امام واسكن في بيت المسجد وقبل سكني تم

وقبل آسكنى وقبل ايش يقول وقبل ان اسكن. اي نعم. تمام - 00:59:12

تم شبك تم شبك كهرباء البيت على كهرباء المسجد وذلك بصورة مؤقتة لانهاء الاجراءات الرسمية ولكن لم يستطع وكيل المسجد حتى الان انهاء معاملة المسجد بسبب وفاة صاحب الارض ومضى ثلاث سنوات على ذلك - 00:59:57

وفكرت ان اقوم بتقييم تكاليف الكهرباء الشهرية وادفعها في صالح المسجد فهل يبرئ ذلك ذمتي وماذا اعمل عن المدة الماضية جزاك الله خيرا واثابك وارجو انك اذا صرفت تكلفة الكهرباء - 01:00:32

في صالح المسجد فقد احسنت ولمدة الماضية قدرها وافعل بها هكذا هذا حل وفقت له وفقك الله وبارك فيك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل الصلاة في الروضة الشريفة - 01:00:59

اه بالف صلاة او في عموم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بل في عموم المسجد ما ورد من الحديث في فضل الصلاة به في مسجد الرسول عام للروضة - 01:01:39

وسائل توسيعة المسجد نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز ان اتزوج من اه بنت عمي وخالتى في نفس الوقت سبحان الله سبحان الله هل يجوز ان اتزوج من اه بنت عمي وخالتى في نفس الوقت - 01:01:56

قريب هذا السؤال الخالة من المحرمات هذه خالتك بنت عبد بنت عبدك هي خالة لك. يعني اخت لامك فهي حرام عليك لا يحل لو كان تتزوج لانها بنت عمك هذه قام بها موجب التحرير - 01:02:58

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اي من وجيه هذا السؤال؟ غريب غريب جدا لا يقول بنت عمي وخالتى كذا هذا فهم منك انت ما ذكر الدولة احسن الله اليك - 01:03:44

بتعبي وبنت خالتى يقول وخالتى في نفس الوقت نعم هكذا السؤال يا هو غلط في السؤال او غلط في نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة فان كانوا كما فهم الاخ - 01:04:25

انها بنت عمه وبنت خالته البنك العم او بنت الخالة كلاهما يجوز النكاح الرجل يتزوج بنت عمه او يتزوج بنت خاله احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:04:52

انا اعيش في الدنمارك ولقد اخذت قروضا ربوية ندمت اه فهل دعوتي مستجابة لاني اريد التوبة وهل مع التوبة يبدل الله ما فات اذا تبت فالله يغفر لك اذا تبت يغفر الله لك - 01:05:21

ويستجيب دعاءك. نعم وكذلك يقول وبماذا تناصحوني نناصحك الاستقامة والمحافظة على الصلوات الخمس في اوقاتها وتجنب يعني معاشرة اهل الفجور معاشرة الكفار ومصادقتهم وعليك كذلك ان تترك القروض المحرمة ومن تاب الله عليه. نعم - 01:05:48

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يصح اطلاق لفظ المتفرد على احد من الناس مثل ان يقال نشكر فلان المتفرد الذي فعل كذا وكم دون تخصيصه لانه متفرد في شيء معين - 01:06:34

متفرد بمعنى متميز متفرج عن سائر الناس متميز يعني في اخلاقي في سيرتي الاجباري انه متميز متفرد ساوي متميز. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هو المقصود في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:11

ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة هل هي قطعة من الجنة الله اعلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر او تقول السائلة عبر الشبكة جائيني اه الدورة يوم الثلاثاء بالليل - 01:07:45

استمرت الى يوم احد وبعد يوم الاثنين صارت بنيا فاتحا وافتسلت يوم الثلاثاء بعد العشاء صليت الصلوات الفائتة وانا اصلي المغرب نزل مني دم بني فهل صلاتي صحيحة ام علي الاعادة - 01:08:15

ما دام نزل عليك وانت في الصلاة شيء عليك الاعادة انتقض الوضوء اقل شيء انه انتقض وضوءك احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة توفي اخي وكتب في تقرير الوفاة - 01:08:40

توقف القلب ونقص في الاكسجين حاد من الدرجة الثانية وكان المريض يعاني من التهاب في الرئة فهل يحتسب عند الله من الشهداء

لقول الرسول عليه الصلاة والسلام المبطون شهيد هل هو مبطون - 01:09:15

المبطون هو الذي يصيبه البطن والمعروف ان البطن يعني هو الاسهال الدائم اسهال دائم حتى ينهك بدل الانسان ويموت به. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل هذه المقوله صحيحة - 01:09:48

كل محدث فقيه وليس كل فقيه محدث ليس كل محدث فقيه وليس كل فقيه محدد كل منها خير مستقيم ليس كل محدث فقيه وليس كل فقيه محدث المحدثين من هو فقيه ومن ومن الفقهاء من هو محدث - 01:10:11

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم المضاربة في الاسهم النقية في سوق قال اذا كان المراد المضاربة بمعنى البيع والشراء فلا بأس البيع والشراء باسهم الشركات النقية - 01:10:57

تجارة رابحة ان شاء الله ومباحة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما معنى قول الفقهاء في طهر آما جامعها فيه يعني اذا اذا المرأة طهرت من الحيضة ثم جامعها زوجها - 01:11:22

فهذا هو الجبال في في الطهارة فهذا الطهر قد جمعها فيه ينبغي الطلاق في هذا الطهر والطلاق في الحيض وفي الطهر الذي حصل فيه جماع هذا طلاق بدعي. هذا محل الكلام - 01:11:59

اذا اراد الرجل يطلق زوجتها لا يطلقها وهي حائض. ولا يطلقها في طهر قد جامعها فيه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة يا والدي وترك ميراثا كثيرا واوصى ان يكون الثلث لاعمال الخير - 01:12:29

على يد الابن الاصغر علما ان هذه الوصية غرضها التحابيل. ليسلم الابن الاصغر ثلث الحلال ويكون تحت تصرفه فهل يحق لنا ابطال الوصية هذى عند المحكمة ارفعوا القضية للمحكمة ينظر فيها - 01:12:56

ومن الذي ومن الذي قال لكم انها على سبيل التحابيل الوصية بالثلث شرعية صحيحة جعل على يد الاصغر اذا رأيتم انه لا لا يتصرف لا يحسن التصرف في الثلث وانه يتصرف فيه لصالح نفسه فحاكموه - 01:13:29

عند المحكمة حتى يعزله القاضي اذا كان يتلاعب بالثلث او يستأثر به لنفسه فالقاضي ينظر في هذا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قول لك تحياتي - 01:13:52

او لك خالص تحياتي لا ينبغي مثل هذا التعبير التحيات لله في التشهد للتحيات يعني التعظيمات لله والصلوات والطيبات اما ان تقول لشخص لك خالص تحياتي معناه انك هذا لا يصلح - 01:14:21

تحياتي كلها لله احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة ما حكم الذبيحة التي لم تتحرك اثناء وبعد الذبح رسالة منها دم ببطء لكنه كثير ما دام الحمد لله يكفي - 01:15:08

نعم احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة اه في صلاة العصر التشهد اول اخذتني سنة خفيفة ولم انتبه الا والامام في الركوع للركعة الثالثة فوقفت وادركت الركوع ولكنني بعد ان سلم الامام - 01:16:18

اتيتم بالركعة الثالثة وسجدت السهو فما حكم صلاتي ما قصرت في حكمه. صلاتك صحيحة ان شاء الله صلاتك صحيحة ولا سيما انك اتيت بركعة يعني هذه الركلة التي فاتك منها ما فاتك - 01:16:55

قد اتيت بركعة بدلها عنها تامة صليت اربع ركعات نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة اخو زوجي مطلق وترك طليقته في بيته وجاء ليعيش معه انا وزوجي مع العلم - 01:17:30

انه ليس له عمل وابي آآ رفض هذا الامر وقال اذا لم يوجد سكنا خاصا به وستانينا عندي الى الى ان يتركوا البيت لكن زوجي اه رفض هذا فهل اطيع زوجي ام ابى - 01:18:01

ان كان اخو زوجك يخلو بك بعض الاحيان زوجك يغيب اطيع اباك وان كان لا لا يخلو زوجك لا يغيب عنكم فاطيعي زوجك المحظور ان يخلو بك اخو الزوج هذا الذي لا عمل له ولا سكن - 01:18:28

وجوده مع وجود أخيه لا يضر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم التعين بالتفسيق مثل ان اقول ذلك الشخص فاسق بارتكابه بعض الكبائر كل من ارتكب كبيرة - 01:18:53

من كبار الذنوب فهو فاسد القذف الله سمي القائد فاسق نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز توزيع اموال النذر على الفقراء وقد ندرت اه ان اذبح لوجه الله تعالى عند شفاء مريض عزيز علي - [01:19:52](#)

نعم اذبح ذبيحة وتصدق بها اذبح الذبيحة وتصدق بها على الفقراء وهذا هو الوفاء بالنذر هذا هو الوفاء بالنذر احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز دفع زكاة المال - [01:20:31](#)

لاصلاح اسقف بيوت الفقراء ام يجب اعطاؤهم المال لهم يتصرفون اعطائهم المال يتصرف فيه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تقول السائلة عبر الشبكة انا امرأة معتدة وزوجي توفي قبل شهر - [01:21:01](#)

وانا وانا اعمل في صناعة العطور والبخور في منزلي وهذا هو رزقي ومصدر اه دخل لي ولعيالي ولا عندي اه اي شخص يساعدني فيه او ينوب عنني فما حكم عملي في وقت العدة - [01:21:32](#)

آآ بهذا لا بأس لا ت عمل لهذا العمل لكن لا تستعمله في ثيابك وفي بدنك الطيب لا تتطيب بي تشتغلين في الطيب ما يضر اقول هذا لا يضر لا يضر احداده - [01:22:02](#)

ولا يكدر في عدته المحظور ان تتعتمدي التطيب وانت الان انما تمارسين يعني صناعته وتركيبه وبيعه وما يحصل من ما يعلق به من رائحة الطيب فهذا حاصل غير مقصود. انت لم تقصديه - [01:22:42](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا طلق الزوج اه زوجته طلاق اه طلاق الرجعي وهي لا زالت تسكن معه في البيت لم تخرج ووطأها آآ قبل ان يرجعها - [01:23:18](#)

فما حكم ذلك هذا فيه خلاف بعض اهل العلم يعتبر هذا رجعة اذا جامعها صار رجعة معناها انه ما رجع بالفعل ومن اهل العلم من يقول لا بد من من نية المراجعة - [01:23:50](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر اه الشبكة اه موقع مشهور في الشبكة العنكبوبية يستضيف التجار اه ليعرضوا منتجاتهم ويبيعوها بالجملة فاذا اشتري الزبون بالجملة فان المبلغ المدفوع تقبضه المؤسسة التي تدير الموقع - [01:24:21](#)

ولا تقوموا بتسليم مبلغ السلعة الذي دفعه الزبون للبائع الا بعد وصول هذه السلعة للزبون او بعد شحنها ومقصدهم حفظ حق الزبون من النصب والاحتيال فهل هذه الصورة في الشراء والبيع جائزة - [01:24:56](#)

لا يظهر لا يظهر فيها مانع المشرف على الموقع هذا الثمن وايصاله لمالك السلعة للبائع وان كان لا يسلمه الا بعد وصول السلعة للزبون يعني هذا فيه احتياط بحق الزبون وحق البيع - [01:25:29](#)

فلا ارى فيها ما يمنع التعامل بها. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يصح ان يقال ان الله رح مجمل اي ماذا يعني؟ نقول ماذا تعني بالروح - [01:26:03](#)

الله تعالى خلق الارواح واضاف ما شاء منها الى نفسه ونفخت فيه من روحه يسمى جبريل روحه به الروح الامين ارسلنا اليها روحنا اما اذا اراد ان يقول ان الله روح هي صفة - [01:26:38](#)

وان حياته بروح فهذا لا يجوز لانه لا دليل عليه ولم يأت لم يغفر الله لم يأتي ولا في السنة ان حياة الرب بروح في ذاته وانها صفة له اكثر ما جاء لفظ الروح في مخلوقاته - [01:27:06](#)

المخلوقات من الملائكة او من البشر عيسى عليه السلام هو روح الله وكلمته والقاها الى مريم روح منه وقوله تعالى في شأن ادم

ونفخت فيه من روحه الصحيح انها من من الارواح التي خلقها سبحانه وتعالى - [01:27:42](#)

اضافتها اليه اضافة تشريف لا اضافة صفة الى موصوف نعم انتهى - [01:28:10](#)